

ألف طالب أجنبي في «جيمس للتعليم» يتعلمون العربية 90



«دبي»: الخليج

كشفت مجموعة «جيمس للتعليم» عن أن نحو 90 ألف طالب وطالبة من غير الناطقين بالعربية يتعلمون جميعهم اللغة العربية من الصف الأول حتى الصف التاسع، وينسحب هذا الشغف بلغة الضاد على أولياء الأمور والطلاب الأجانب في مختلف المدارس الذين يحرصون على تعلم اللغة الرسمية لدولة الإمارات، والتعرف إلى تاريخها العريق وثقافتها ورؤيتها المستقبلية.

وذكرت ديمة العلمي، نائبة رئيس قسم اللغة العربية والتربية الإسلامية في المجموعة، أن هذا العدد الكبير يؤكد التزام «جيمس للتعليم» بتعزيز استخدام العربية ضمن مناهجها. ووضعت معايير رائدة لتحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة لضمان حصول جميع الطلاب على أفضل الموارد في المواد كافة، بما في ذلك دراسات اللغة العربية، ومساعدتهم على التفوق أكاديمياً وتقنياً باعتماد طرق التدريس الحديثة القائمة على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

مبادرات مبتكرة

وتعد حملة «جيمس تقرأ بالعربية» من أبرز المبادرات التي أطلقتها المجموعة لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية العام الماضي، حيث قرأ الطلاب 33626 كتاباً في شهر واحد، وتمكنوا من الوصول إلى مكتبة رقمية تضم 700 كتاب باللغة العربية. كما نظمت المجموعة جلسات قراءة افتراضية مع أربعة من كبار مؤلفي كتب الأطفال باللغة العربية، وأطلقت تحدياً للقراءة لطلاب الصفوف الابتدائية حيث كان عليهم قراءة الكتب العربية في أماكن غير اعتيادية أثناء قيام بأنشطة مختلفة ومبتكرة.

فيما لفتت هناء السيد، مسؤولة قسم اللغة العربية، لغير الناطقين بها في مدرسة جيمس فاوندرز البرشاء، أن تعليم العربية للطلاب الأجانب شكل تحدياً عظيماً خلال اتباع نموذج التعلم عن بُعد أو التعلم الهجين، بعدم التواصل المباشر، ما فرض حاجة ملحة لتطوير أساليب التعليم وتعزيز بيئة تعليمية فعالة تشجع على الإبداع والمشاريع الريادية والتعلم المستقل بهدف تلبية احتياجات المرحلة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024